

## تفسير السمرقندي

. @ 630 @

ثم رجع إلى قصة إبراهيم حيث قال لقومه ! 2 2 ! ^ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا  
أقتلوه أو حرقوه فأناه ا من النار ^ وفي الآية مضمرة ومعناه فحذفوه في النار فأناه  
ا من النار فلم تحرقه وجعلها بردا وسلاما ! 2 2 ! أي فيما أناه ا من النار بعدما  
حذفوه فيها ! 2 2 ! يعني لعبيرات ! 2 2 ! يعني يصدقون بتوحيد ا تعالى .  
فقال لهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام ^ وقال إنما إتخذتم من دون ا ^ يعني إنما عبدتم  
من دون ا ! 2 2 ! يعني أصناما ^ مودة بينكم ^ على عبادة أصنامكم قرأ نافع وابن كثير  
وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بنصب الهاء مع التنوين ! 2 2 ! بنصب النون يعني  
إتخذتم أوثانا آلهة مودة بينكم على عبادتها صار نصبا لوقوع الفعل عليها وقرأ حمزة  
وعاصم في رواية حفص ^ مودة بينكم ^ بنصب الهاء بغير تنوين ! 2 2 ! بكسر النون على  
معنى الإضافة وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالضم ! 2 2 ! بالكسر .  
وروي عن الفراء أنه قال إنما صار المودة رفعا بالصفة بقوله عز وجل ! 2 2 ! وينقطع  
الكلام عند قوله ^ إنما إتخذتم من دون ا أوثانا ^ .  
ثم بين ضرر مودتهم في الحياة الدنيا فقال تعالى ^ ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ^  
يعني ليس مودتكم تلك الأصنام بشيء لأن المودة بينكم في الحياة الدنيا تنقطع ^ ثم يوم  
القيامة يكفر بعضكم ببعض ^ يعني الأصنام من العابد والشياطين ممن عبدها ويقال يعني  
الأتباع والقادة تبرأ القادة من الأتباع ^ ويلعن بعضكم بعضا ^ يعني الأتباع يلعن القادة  
والعابد يلعن المعبود ^ ومأواكم النار ^ يعني مصيركم إلى النار ^ وما لكم من ناصرين ^  
يعني مانعين من عذاب ا عز وجل \$ سورة العنكبوت 26 - 30 \$ .  
قوله عز وجل ^ فأمن له لوط ^ يعني صدق لوطا إبراهيم عليهما السلام على الهجرة ويقال  
صدقه بالنبوة حين لم تحرقه النار ^ وقال ^ إبراهيم ^ إني مهاجر إلى ربي ^ يعني إلى  
رضاء ربي وطاعة ربي ويقال إلى أرض من أرض ربي فهجر قومه الكافرين وخرج إلى الأرض  
المقدسة ومعه سارة ثم قال ^ إنه هو العزيز ^ في ملكه ! 2 2 ! في أمره ويقال